رئيس الجمهورية لدى حضوره الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع لنقابة الصحفيين :

الصحفيون نخبة المجتمع وصناع الرأي مطالبون بخلق ثقافة المحبة والولاء الوطن

نستغرب من إطلاق البعض دعوات للاعتراف بما يسمونه (القضية الجنوبية) وقضية صعدة

الحكم لأبناء الشعب وليس وراثياً ولا سلالياً

إثارة مايسمى بقضيتي (الجنوبية)و(صعدة) محاولة للعودة إلى ماقبل (22 مايو) و(26 سبتمبر)

توجيه وزارة الإعلام البت في طلبات التراخيص لإصدارات صحفية جديدة وإعداد مشروع قانون لإنشاء قنوات فضائية

إسقاط العقوبة عن الصحفي عبدالكريم الخيواني على أن يتجنب إثارة المناطقية والطائفية والعنصرية

صنعاء / سبأ:

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الرابع لنقابة الصحافيين اليمنيين والذي ينعقد بصنعاء على مدى ثلاثة أيام تحت شعار «دفاعاً عن حقوق الصحافيين وحرية الصحافة» بمشاركة «1277» صحافياً وصحافية يمثلون قوام الجمعية العمومية للنقابة وبحضور وفدين من الاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب.

وفي حفل الافتتاح الذي بديء بآي من الذكر الحكيم، ألقى فخامة الأخ الرئيس كملة عبر في مستهلها عن سعادته لحضور افتتاح هذا المؤتمر .

وبارك الأخ رئيس الجمهورية انعقاد هذا المؤتمر، مؤكدا أن هذا المؤتمر سيحضى بدعم كبير ولا محدود بما يخدم قضايا الصحفيين في اليمن، باعتبارهم نخبة المجتمع.

الصحفيون مطالبون بتوخي الدقة ونشر المعلومات الصحفية من مصادرها

وقال :«ندرك أهمية دور الصحافة والذي تعزز منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن في 22 مايو 90م، التي رافق ميلادها انتهاج التعددية السياسية وحرية الصحافة».

وأضاف :« كان كثير من الناس لا يطيقون كلمة واحدة من النقد وتضيق صدورهم من النقد» .

وحث فخامة الأخ الرئيس الإخوة الصحفيين على توخي الدقة ونشر المعلومات الصحيحة واستقائها من خلال المصادر المعنية بمايضمن الحفاظ على مصداقية الوسيلة الإعلامية والصحفي .

وتابع قائلا :« عندما تكون معلومات الصحفي، صحيحة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، تتجسد الرسالة العظيمة للصحافة».

وأشار الأخ الرئيس إلى أن الصحافة ليست وسيلة للتنازع والهدم ونشر بذور الفرقة والشتات بين أبناء المجتمع الواحد، بل هي وسيلة للبناء وللتربية الوطنية ولخلق ثقافة المودة والمحبة داخل أبناء المجتمع، ثقافة تستوعب عظمة أهداف الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر و22 مايو ، ثقافة مجتمعية لا ثقافة الكراهية أو ثقافة الإرهاب أو ثقافة المناطقية والقروية ومحاولة العودة بوطن سبتمبر إلى ما قبل 26 سبتمبر، او العودة بالوطن إلى ما قبل 22 مايو 90م .

ودعا فخامته الصحفيين الى خلق ثقافة توعوية لدى المجتمع..وقال :« نحن ندرك حجم الارث الكبير الذي ورثناه من عهود الإمامة والتشطير ومخلفات الصراعات بين شطري الوطن منذ يوم الاستقلال حتى تحققت الوحدة المباركة ».

واستغرب الأخ الرئيس إطلاق البعض دعوات للاعتراف بمايسمونه بـ«القضية الجنوبية»، وكذا الاعتراف بمايسمونه «قضية صعدة».وتساءل قائلا .. ما هي القضية الجنوبية وما هي قضية صعدة؟

وأردف قائلا :« القضية الجنوبية التي تثار اليوم معناها محاولة العودة إلى ما قبل 22 مايو 90م، أما قضية صعدة فهي تعني محاولة العودة الى ما قبل 47 سنة أي العودة إلى الإمامة الكهنوتية ».

وشدد الأخ الرئيس على ضرورة أن يتوخى الصحفيون الدقة والمصداقية والحيادية في ماينشروه والحرص على أن تكون معلوماتهم صحيحة.. مؤكدا في هذا الصدد على أهمية أن يحرص الصحفيون دوما على التوجه إلى المسؤولين في الجهات ذات العلاقة للحصول على المعلومات الصحيحة، موجها المسؤولين في كافة الجهات الحكومية بتسهيل حصول الصحفيين على المعلومات الصحيحة.

وأعلن فخامته واستنادا الى ما يمتلكه من صلاحيات دستورية، عن إسقاط العقوبة التي كان أقرها القضاء على الصحفي عبدالكريم الخيواني، وان يكون صحفيا صالحا في المجتمع ويتجنب إثارة المناطقية والطائفية والعنصرية .

وقال رئيس الجمهورية :«الحكم لأبناء الشعب، ليس وراثيا، ولا سلاليا على الاطلاق» ..

ووجه فخامة رئيس الجمهورية وزارة الإعلام بسرعة البت في طلبات التراخيص لإصدارات صحفية جديدة طبقا للقانون، والضوابط المنظمة لأعمال النشر.

كما وجه وزارة الإعلام بسرعة إعداد مشروع قانون لإنشاء قنوات فضائية وإذاعية وتلفزيونية سواء كانت للأفراد أو لجهات غير حكومية لتعمل في إطار حرية التعبير والصحافة والرأي والرأي الآخر التي تتميز بها اليمن .. لافتاً إلى أنه لم يعد بإمكان أي شخص أن يحجب ثورة المعلومات أو يضع حاجزاً على القنوات الفضائية .

وتساءل الأخ الرئيس في هذا الصدد قائلا .. من بإمكانه منع الستالايت في عصر العولمة وثورة المعلومات؟ مجيبا على ذلك بقوله بالطبع لا أحد .. ولايمكننا أن نمنع أكثر من اثنين وعشرين مليون مواطن من استقبال بث القنوات الفضائية.

ووجه فخامة الأخ الرئيس الحكومة ووزارة الإعلام بسرعة إعداد مشروع قانون يسمح بإنشاء قنوات فضائية تلفزيونية وإذاعية .

وخاطب الأخ الرئيس الصحفيين قائلا :«انتم تمثلون نخبة المجتمع ونعلق عليكم آمالا كبيرة, فأنتم صناع الرأي, ونأمل أن تسهموا بفاعلية في خلق ثقافة المودة والمحبة والولاء لهذا الوطن» .

وحث فخامته الصحفيين على ان يتحركوا نحو الرعيل الأول ويتحدثوا اليهم ليعرفوا ما كان يعانيه الوطن قبل ثورة الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر من معاناة قاسية, وكذا الواقع الذي كان يعيشه المواطنون أنداك في ظل عدم توفر أو ندرة المشاريع الخدمية والتنموية .

وقال :» بامكانهم أن يسألوا كم كان عدد الجامعات, وعدد المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية وكم عدد المستشفيات وكم عدد المراكز الصحية, كم عدد الطلاب في مختلف المراحل الدراسية, وسيعرفون حقيقة ذلك الوقع وحجم المعاناة في تلك الفترة والتي لايمكن مقارنتها بواقع النهضة والتنمية التي وصلت إليها اليمن اليوم سواء في عدد الجامعات سواء حكومية أو أهليه أو المدارس والمشاريع الخدمية في مختلف مجالات التنمية.

ولفت فخامة الأخ الرئيس إلى أنه بامكان الصحفيين ايضا العودة إلى ما رصدته كتب التاريخ ليعرفوا ما كان يعانيه الوطن في تلك الفترة ماقبل الثورة المباركة وهو ما لايمكن وبأي حال مقارنته بما هو حال الوطن اليوم .

وقال فخامة الأخ الرئيس « سبق وأن تحدثت أنه كان كل مسؤول قبل 19 عاما يضيق صدره من اي نقد في مقال او عمود ينشر في أي صحيفة، ، في حين ان النقد ليس عيبا، خاصة اذا تضمن معلومات صحيحة، فالنقد يقوم الاعوجاج والخطأ، ويحسس المسؤول انه تحت المجهر».

وتساءل فخامته قائلا كيف نحارب الفساد؟.. وقال «يجب ان نحدد اين يكمن الفساد فهناك فساد سياسي ومالي واداري، فالفساد منظومة متكاملة يجب ان نتحرك لمكافحته سواء كان فسادا اخلاقياً أم سياسيا او اقتصاديا او ثقافيا او اجتماعيا، وهناك مساحة واسعة , امام الصحافة والقنوات الفضائية، للتناول في هذا الشأن».. مشيرا الى اهمية دور المسرح والندوات في هذا الاطار.